

الفصل الثالث عشر

في إصطلاحه في الروايات والأقوال⁽⁶⁷⁹⁾

قاعدة المؤلف وغيره [أنه]⁽⁶⁸⁰⁾ إذا أطلق الروايات فهي أقوال مالك رحمه الله، وإذا أطلق الأقوال فالمراد قول أصحاب مالك وغيرهم من المتأخرين. وقد انخرم هذا / فأطلق⁽⁶⁸¹⁾ المؤلف الروايات على منصوصات المذهب، كقوله في الصرف⁽⁶⁸²⁾: «والمغشوش مقتضى الروايات [جواز بيعه]⁽⁶⁸³⁾. قال صاحب التوضيح: الظاهر أنه لم يرد بالروايات هنا أقوال مالك، وإن كان ذلك [هو]⁽⁶⁸⁴⁾ الإصطلاح، وإنما أراد [بها]⁽⁶⁸⁵⁾ منصوصات المذهب. يعني أنه يؤخذ من نصوص المذهب جواز مراطة المغشوش بالخالص، قال: وقد يطلق⁽⁶⁸⁶⁾ الروايات في مقابلة أقوال الأصحاب، كقوله في زكاة الدين⁽⁶⁸⁷⁾: «فالروايات متفقة على الزكاة. » والخلاف في المسألة موجود، ذكره القاضي عبد الوهاب⁽⁶⁸⁸⁾ وابن بشير، وابن راشد في شرح كلام المؤلف.

فصل

وأما إصطلاحه في الأقوال فتقدم قبل الكلام فيه ما ذكره الإمام أبو محمد

-
- (679) في (ج): في إصطلاح الروايات والأقوال.
(680) ساقطة من (ح).
(681) في (ت) بإطلاق.
(682) انظر جامع الأمهات ورقة 113 (ب).
(683) ساقطة من (ت) و (ج). وتتمام العبارة كما في جامع الأمهات: بصنفة الخالص وزنا.
(684) ساقطة من (ح).
(685) ساقطة من الأصل، وفي (ح): به.
(686) في الأصل: بالخالص وزنا، وقد يطلق.
(687) انظر جامع الأمهات ورقة 34 (ب).
(688) أبو محمد عبد الوهاب بن نصر بن أحمد بن الحسين البغدادي، فقيه مالكي مشهور له تآليف كثيرة منها: النصرة لمذهب إمام دار الهجرة، والمعونة والتلقين والإشراف. توفي سنة 422 هـ.
ممن ترجم له: ابن فرحون: الديباج ص 159، 160 النباهي: المرقبة العليا ص 40 - 42.